

المحرر الوجيز

@ 316 @ وقرأ حمزة والكسائي لننجينه بسكون النون وتخفيف الجيم ومنجوك بسكون النون وتخفيف الجيم وقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر لننجينه بالتشديد ومنجوك بالتخفيف وقرأت فرقة لننجينه بسكون النون الأخيرة من الكلمة وهذا إنما يجيء على أنه خفف النون المشددة وهو يريد بها وامرأة لوط هذه كانت كافرة تعين عليه وتنبه على أضيافه والغابر الباقي ومعناه ! 2 2 ! في العذاب وقال فرقة ! 2 2 ! أي ممن عمر وبقي من الناس وعسا في كفره والضمير في ! 2 2 ! في الموضوعين عائد على الأضياف الرسل وذلك من تخوفه لقومه عليهم فلما أخبروه بما هم فيه فرح عنه وقرأ عامة القراء سيء بكسر السين وقرأ عيسى وطلحة بضمها والرجز العذاب وقوله ! 2 2 ! أي عذابهم بسبب فسقهم وكذلك كل أمة عذبها □ وإنما عذبها على الفسوق والمعصية لكن بأن يقترن ذلك بالكفر الذي يوجب عذاب الآخرة وقرأ أبو حيوة والأعمش يفسقون بكسر السين وقوله تعالى ! 2 2 ! أي من خبرها وما بقي من أثرها ف من لابتداء الغاية ويصح أن تكون للتبعيض على أن يريد ما ترك من بقايا بناء القرية ومنظرها و الآية موضع العبرة وعلامة القدرة ومزدرج النفوس عن الوقوع في سخط □ تعالى وقرأ جمهور القراء منزلون بتخفيف الزاي وقرأ ابن عامر منزلون بشد الزاي وهي قراءة الحسن وعاصم بخلاف عنهما وقرء الأعمش إنا مرسلون بدل ! 2 2 ! وقرأ ابن محيصن رجزا بضم الراء . \$ قوله عز وجل في سورة العنكبوت من 36 - 38 \$.
نصب ! 2 2 ! بفعل مضمّر يحسن مع إلى تقديره بعثنا أو أرسلنا فأمر شعيب بعبادة □ تعالى والإيمان بالبعث واليوم الآخر ومع الإيمان به يصح رجاؤه وذهب أبو عبيدة إلى أن المعنى وخافوا و ! 2 2 ! معناه تفسدون يقال عثا يعثو وعت يعث وعات يعيث وعتى يعثى إذا فسد وأهل ! 2 2 ! قوم شعيب هذا على أنها اسم البلدة وقيل ! 2 2 ! اسم القبيلة وأصحاب الأيكة وغيرهم وقيل هم بعضهم ومنهم وذلك أن معصيتهم في أمر الموازين والمكاييل كانت واحدة . .
و ! 2 2 ! ميد الأرض بهم وزلزلتها عليهم وتداعيها بهم وذلك نحو من الخسف ومنه الإرجاف بالآخبار و الجثوم في هذا الموضع تشبيه أي كان همودهم على الأرض كالجثوم الذي هو للطائر والحيوان ومنه وقول لبيد .
(فعدوت في غلس الظلام وطيره % غلب على خصل العضاة جثوم) + الكامل +